العدد ٢٨٠ - ٧٧

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول : عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ١٥ تشرين اول غ · و ٢ تشرين اول ش · سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ١٤ ذي القعده سنة ١٣٣١

ارحموهم يرحمكم الله

لم تتفق الكلمة على امرٍ اتفـاقها على عذر المهاجرين الذين يغـادرون هذه البلاد بلاد الشقاء والذل الى حيث يعيش خلق الله كما يأمر الله · ان المجهول مخيف ومرعب ومع ذلك يراه العاقل اهون شراً واخف بلاءً من المعيشة في بلادٍ هجرها الامن · وتعبدت للخنوع · واكل كبيرها الصغير واستبد عظيمها بالقروي الضعيف ·

لو امكننا ان نضع احصاءً مدققاً لعدد المهـاجرين الذين يرحلون الى اميركا جهاراً باذنٍ من الحكومة · او خلسة بمعرفة المأمورين · او تهريباً في عرض البحر بواسطة وكلاء البواخر · لوجدنا ان اهل المدن لا يبلغون العشرة بالالف والتسعمائة والتسعون هم من سكان القرى والجبال مما يدلنا على ان الحيف والظلم واقعان على الفلاح وهما اللذان يحملانه على الهرب من حياةٍ هي الموت الى بلاد تتجلى فيها اسباب الحياة في جميع ما وهبها الخالق من المميزات الصالحات

ثقي ايتها الحكومة — ماضية وحاضرة ومستقبلة — ان ليس فقط الطمع بالاصفر الرنان هو الذي يقود بنيكِ لمغادرة عشهم · وهجر ذوي قرباهم · والابتعاد عن سماءٍ كانت اول ما رأته اعينهم في الطفوليه · وعن ارضٍ دفنوا فيها أعزّ ما عندهم في الحياة اعني اباءهم وامهاتهم الذين منهم استمدوا الحياة · لا · ان ما يرغم هولاء التعساء على الرحيل هو اهمالك أمرهم · واستبداد عمالك بهم · فالبلاد لم تزل اقتصادياً على الحالة التي اوجدها عليها ساكن الجنـان السلطان سليم خان قبل اربعمائة سنة : جبـال قفراء · وصحارى مهملة · وتجارة ضئيلة وخيرات مطمورة · وانهار سائبة تجري الى البحر دون ان تنفع احداً فتضيع حلاوتها في ملوحته كما ضاع خصب بلادنا بين ايدي سكانها · واما العمّال فما سمعنا حتى الان ولا اباؤنا اخبرونا ان واحداً منهم كفت يده عن العمل واخذته المحاكمة ولم تبرأ ساحته ويعود الى الجهاد في اموال ونفوس هذا الشعب المسكين · فها قد مضى على التأسيسات الخيرية اكثر من ٦٠ عاماً دون ان تتمكن المحـاكم من تطبيق مادة قانون الجزاء المتعلقة برشوى الحكام والمأمورين ولو مرة واحدة · · · ناهيك عن تغاضيك عن متنفذي البلاد الذين يكونون في مجالس عمالك اذل من وتد وخارج تلك المجالس فراعنة متغطرسين وبكلمة أصرح يكون حالهم مع عمالكِ ومع الفلاح كما قال ذلك الشاعر :

اسد عليَّ وفي الحروب نعامة
ربضاء تجفل من صفير الصافرِ

***

يوجد مثل عامي يقول : « مكسور لا تأكل · صحيح لا تكسر · وكل حتى تشبع » وهذه حالتنا معك ايتها الحكومة انت لا تعتني بنا · ولا بارضنـا · ولا بتجارتنا ولا بفلاحنا · فنحن في جهل · وارضنا في خراب · وزراعتنا في تأخر وتجارتنا لا تجد لها محلاً في الكمرك فتدوسها الارجل · وفلاحنا يتسلط عليهِ العشار والضامن والتحصيلدار · والجاندرمه · ومباشرو المحاكم فيهرب من قريتهِ عاري الجسم فارغ البطن وهو لو قتله الجوع لا يجد مطعماً مجانياً للفقراء كما في بلاد الناس · · · ثم نراك اذا اراد هذا المسكين الرحيل الى بلادٍ لا يضيع فيها المجتهد النشيط · تقفين في وجههِ وتمنعينهُ · فقولي بالله ماذا تريدين ان يفعل هذا التعس · هل تنتظرين منهُ ان يكتف يدي الذل · ويحني هامة الجمود بانتظار اليوم الذي فيهِ يضحي عبداً للصهيونيين الذين فتحتي لهم ابواب البلاد عريضة واسعة بالغائك الورقة الحمراء

يحتج عمالك ان هذا المنع محافظة على ابقاء من هم في الاسنان العسكرية في البلاد · ونحن نرجوك ان تراجعي قرعتي السنتين الماضيتين فتجدي ان عدد المتأخرين عن تلبية دعوة القرعة العسكرية فيهما يفوق مثله في السنين الماضية · فما نفع هذا المنع اذاً ؟ نحن نقول لك عن فائدة هذا المنـع · انهُ ينفع المتولجين امره في جميع انحاء هذه المملكة · وتطبيقه لا يكون الا بحق الرجال والكهول فقط اما الشبان الذين تريدين منعهم فيسافرون معززين مكرمين مزودين الدعاء من الذين وُضعوا ليمنعوا سفرهم

لعلَّ بعض القرآء يستغرب هذا الاستنتـاج مع كونه الحقيقة بعينها · فالتضييق على المهاجرين لا يتضرر منهُ الا الرجال والكهول واما الشبان فلهم من ظلام الليل · وسعة البحر · وتساهل بعض المأمورين ما يكفل لهم النجاح · وقد كنا قبل ايام على ميناء الثغر فوجدنا تاجراً نعرفهُ قد تجاوز الخمسين يريد السفر الى بيروت فمنعهُ المأمور · فقال له اني لست في السن العسكري · فأجابهُ ومن اين اعلم ذلك ارني ورقة نفوسك لأتأكد ذلك · فقال التاجر ورقة نفوسي ليست معي الان وانا اوكد لك ان اسناني ليست اسنان عسكرية · قال هذا واخرج من فمه « ضبة » اسنان اصطناعية لان العمر لم يبقِ على سنٍ من اسنانه الطبيعية فخجل المأمور من الحاضرين وتركه دون ان يستفيد منهُ

هـذه هي نتائج المنع فارفعوه يا قوم وارحموا الناس يرحمكم الله

يوسف العيسى

فاجعة بحرية

لم يكد العالم ينسى فاجعة البـاخرة « تيتانيك » التي تقطعت لخبرها احشاء الانسانية حتى اعاد الدهر الكرة واردف تلك الفاجعة بفاجعة اخرى في نفس المحيط الاتلانتيكي كما نقل لنا البرق في هذين اليومين بلسـان شركة روتر · والفرق بين الفاجعتين ان الاولى اصابت ملوك المال وعظماء العالم واما هذه فأودت بحياة تعساء مهاجرين حكم عليهم الحظ العاثر ان يتركوا الوطن ويغادروا الاهل والعائلة سعياً وراء الرزق فوافاهم القدر في نصف الطريق ولم يشهد مصرعهم الا الماء والسماء فلا حول ولا · · ·

قالت برقية روتر الواردة من لوندرا بتاريخ ١٢ الجاري :

كانت البـاخرة « ڤولترنو » مسافرة من روتردام الى نيويورك وعليها ٧٥٧ مهاجراً فشبت فيها النار وهي في وسط الاوقيانوس الباسفيكي وعطلتها عن المسير · فارسلت برقيات لاسلكية تطلب المعونة وصلت احداها الى الباخرة « كامانيا » وكانت على بعد ٧٨ ميلاً منها فهبت هذه لمعونتهـا واخترقت اللجج بسرعة ٢٠ عقده في الساعة الى ان اشرفت عليها فوجدتها في حالة العطب والنار مندلعة بقوة في مقدمها · وقد كانت الباخرة المحترقة انزلت سبعة قوارب للنجـاة ركبها المسافرون فاثنان منها تمكنا من الابتعاد في عرض البحر والثالث تحطم على جانب الباخرة والاربعة الباقية غلب عليها البحر الذي كان هائجاً فاغرقهـا وابتلعت اللجة الركاب الذين كانوا فيها ·

وقد انزلت البـاخرة « كرمانيا » زورقاً للمساعدة جاهد من فيه جهاد الابطـال مدة ساعتين ليصلوا الى الباخرة المحترقة فلم يمكنهم البحر بل كسر مقاذيفهم · وكان قبطان « كرمانيا » في اثناء ذلك يوالي ارسـال البرقيات الى جميع السفن الموجودة في الجوار ويجتهد ليقرب بباخرته من « الڤولترنو » حتى صار على بعد ١٠٠ قدم منها ولكن البحر حال دون مساعدتها وزاد عليه غروب الشمس سقوط الظلام · وكـان نوتية البـاخرة المحترقة طول هذه المدة يحاربون النار ويطوقون النساء والاطفال باطواق من فلين استعداداً للنازلة الاخيرة ·

وقد لبى استغاثة « الكرمانيا » ثمان بواخر كبيرة وصلت بعد حلول الظلام واحاطت بالبـاخرة المحترقة من كل جانب وارسلت اشعتها الكهربائيـة عليها ولكنها لم تستطع الاقتراب او المساعدة لان البحر بقي هائجاً حتى تلاميح الصباح · وكان وقتئذٍ المنظر يفتت الاكباد ففي الوسط سفينة يزيد اللهيب في جوانبها من ساعة الى ساعة وحولها ثمان بواخر عليها الوف من الخلق لا يستطيع احدهم ان يمد يد المساعدة الى اولئك التعساء المشرفين على الهلاك وانوار البواخر قد تمكنت من التغلب على الظلام فاحالت الليل الى نهار ولكنها لم تتمكن من التغلب على البحر وتسكين امواجه · وبعد الساعة التاسعة وصلت النـار الى وسط السفينة فاحدثت انفجاراً فهلك من هلك ولكن الباخرة بقيت عائمة حتى الصباح وقد تكردس من بقي فيها في مؤخرها ·

ولما اصبح الصبـاح وراق البحر ارسلت البواخر اسطولاً من زوارقها احاط بمؤخر الباخرة المحترقة وبدأ بتخليص الركاب فتكلل عمله بالنجـاح وانتشل نحواً من ٥٠٠ رجل وهلك البـاقون ·

هذا والباخرة المحترقة هي باخرة انكليزية كانت قد بارحت ميناء روتردام في ٢ الجاري ولم تقف في طريقهـا الى نيويورك في احدى الموانئ · ولم تقل البرقية من هم المهاجرون الذين فيها ولا الى اي امةٍ ينتسبون نسأل الله معونة العائلات المصابة وتخفيف لوعتها

فرنسا وآسيا العثمانية

ملخصة عن مجلة « النهضة الاقتصاديه » الافرنسية :

لا توجد مقاطعة تهم الرأي العـام الفرنساوي نظير اسيا العثمانية وعلى الخصوص القطعة السورية · فقد كنا زرعنا مدنيتنا في تلك البلاد منذ اجيال والان جاء من يجني ما زرعنا ويزاحمنا على نفوذنا الاقتصادي · ففي اول القرن التاسع عشر كانت معاملات هذه البلاد التجارية تقسم الى نصفين النصف مع فرنسا والنصف الاخر مع العالم اجمع ·

اما الآن فقد قام مقامنا الالمان والنمساويون (شركة اللويد) وضاربوا فغلبوا لان سفننا التجارية يهمها ان تخدم مصلحة البرد اكثر من المصالح التجارية

في آسيا الصغرى يوجد مرفأ وحيد هو المرفأ الفرنساوي الذي انشأناه في ازمير ومع ذلك نرى في تقويم اخير ان السفن التي وردت هذا المرفأ وعددها ٢٦٩١ وكان محمولها مليونين و٢٣٥ الف طن ليس منها لفرنسا سوى ٥٩٠ الف طن مما يدلنا على انهُ كلما زادت تجارة الداخلات على تلك البلاد كلما نقصت حصتنا فيها . وكذا في سوريا فاننا اذا دققنا نرى ان اكثر صادرات هذه المقاطعة تتجه الى موانينا اما داخلاتها فليس لنا فيها الربح

ان العصر عصر مزاحمة اقتصادية وقد ظهر بعد ان زادت معاملات آسيا العثمانية مع اوربا ان تلك البلاد غنية بالمعادن المتنوعة وبالمزروعات الخصبة من حبوب وبرتقال وزيتون وتين وخلافها . حتى القطن نفسه الذي لم يدخل الا مؤخراً نجح نجاحاً باهراً فاصدرت منهُ اطنه لوحدها ما ينيف على ٦٠ الف بالة سنوياً

ان اهم الوسائط التي يمكننا معها استرجاج مركزنا الاقتصادي في تلك البلاد هي مسألة الري والرجوع الى الاصطلاحات التي كانت في الماضي سبب غناء الاقدمين حين كان يعوزهم المطر . ان هناك كنوز ارض تفوق كنوز القطر المصري جودةً وخصباً وهناك ايضاً التجأوا لفرنسا لدرس هذه المشاريع . فاللجنة التي تكشف عن الاقنية القديمة في نواحي بغداد وتجددها هي لجنة فرنساوية . والمهندس الذي يقوم بخدمة الحكومة العثمانية في مشروع ري الفرات في الحلة والايوانية هو ايضاً مهندس فرنساوي (لعلّ الكاتب يعني المهندس ادمون افندي السوري البيروتي).

على انهُ لا غنى لنا عن التصريح بان على جوانب الفرات كما في اعالي الدجلة يوجد فاتحون المانيون يسبقوننا دائماً ويكون لهم حق الاولوية بينما نحن نتسكع في اهمالنا المعلوم . ولكن الرأي العام عندنا قد انتبه والحمد لله وما يجري اليوم في سوريا ولبنان من تأسيس محلات مالية فرنساوية يدلنا على ان الامة الفرنساوية بدأت ان تتخذ وسائط الدفاع الاقتصادية

الآستانة

بعد الصلح

الى القراء تعريب البرقيتين اللتين جرا تبادلهما بين الصدر الاعظم بصفته ناظر الخارجية وبين وزير خارجية بلغاريا بعد التوقيع على عهدة الصلح .

برقية الصدر :

الى سعادة ناظر الخارجية . صوفيا

اعلن لسعادتكم مع تمام الانشراح ان قد تمّ التوقيع على عهدة الصلح التي سنؤمل ولا شك لتدشين عصر وفاق ونجاح للحكومتين المتجاورتين. الصدر الاعظم وزير الخارجية

سعيد باشا حليم

جواب الوزير البلغاري :

الى فخامة الصدر الاعظم . الآستانة

ان نبأ التوقيع على الصلح ملاء نفسي سروراً . واتشرف بهذه المناسبة ان اقدم لكم تهاني الحكومة البلغارية وان اصرح برغبتنا الحارة وعزمنا الاكيد على بذل غاية الجهد لتكون علائق الحكومة العثمانية مع بلغاريا علائق حسن جوار وصداقة واخلاص ثابتين . وعلى هذا الاساس المتين يمكننا ان نهيء معدات السلم النافع لنجاح وتقدم مملكتينا

(وزير الامور الخارجية)

جناديف

اعفاء من العسكرية

قرر مجلس الوزراء في جلسة اخيرة رفع الخدمة العسكرية عن المأمورين المتولدين في الولايات المكدونية التي سلخت عن جسم الدولة في هذه الحرب الاخيرة

مؤتمر الاتحاديين

في اخر جلسة للمؤتمر ذكرتها جرائد البريد الاخير ان الجمعية قد احدثت في كيفية تشكيلها تغييراً مهماً فمن الان وصاعداً سيكون بجانب الهيئة المركزية مجلس عمومي مؤلف من ثلاث طبقات من الاعضاء اولاً الوزراء الاتحاديون ثانياً ٢٠ عضواً ننتخبهم المؤتمر في كل سنة قبل انفراط عقده ثالثاً عدد معين من المبعوثين: وهذا المجلس يدوم عاملاً ويقسم الى هيئتين هيئة تدعى « اللجنة المركزية » تعتني باعمال الجمعية فقط وهيئة تدعى « الادارة المركزية » وهي تهتم باعمال الحزب السياسي

كاتب المقالة الآتية شاب وطني تلقى العلوم في كليات اميركا وليس له نصير الا عزمه ولا وسيلة عيش الا شغل يديه فقد خدم على الموائد في تلك البلاد . وجرف الثلج من الاسواق باجرته ليتمكن من اعالة نفسه حينما كان يتلقى العلم . وقد ذكر كل ذلك عن نفسه بمقالة طويلة مفيدة نشرها في مجلة المقتطف (عدد تموز من هذه السنة). وهو غيور على ابناء وطنه كما يظهر من مجمل ما كتب ويكتب ويود لو تفتح عيونهم العلم ليفقهوا بان الحياة التي خلقها الله للانسان هي غير الحياة التي يعيشونها في هذه البلاد :

اسمعوا لي يا مواطني

عندما تطالع سطوري هذه ايها القارئ الكريم لا تقل هوذا رجل يهذر . ولا تحكم على مشروعي بانهُ نظري لا عملي . انني وحقك يا اخي لا اتكلم الا عن اختبار ولا اعرض الا ما نظرتهُ بنفسي وما اكفل اتمامه اذا وجدت منك ومن قومك مواطني الافاضل غيرة على هذا الوطن وعلى ناشئته

اسمعوا لي يا سادتي ثم احكموا عليّ اتفقتم واتفقنا واتفق الجميع على ان لا اصلاح ولا صلاح لفلسطين الا بالعلم الصحيح . وعلمتم وعلمنا وعلم الجميع ان الوسائط عندنا قليلة بل هي معدومة وان لا غنى لنا عن الاوربيين ليساعدونا على الاستغناء عن الاوربيين . وهذه ليست بدعة في الوطنية فان اليابانيين والصينيين تجد اولادهم كالجيش الجرار مالئين كليات وجامعات اميركا

انا اقترح على اهالي فلسطين ان يرسلوا خمسة او ستة شبان الى مدارس اميركا على الطريقة التي ساذكرها فيما يأتي . وقد شجعني على هذا الاقتراح عمل دولتنا العلية التي ارسلت ٥ شبان (٤ اتراك وواحد يوناني) الى جامعة كولومبيا في نيويورك على نفقتها تدفع لكل تلميذ منهم على ما اخبروني هم انفسهم حين كنت هناك ٢٠ ليرا فرنساوية لمصروفه شهرياً والشبان الذين سنرسلهم متى تلقوا العلوم يرجعون الينا ليساعدونا على رقي هذا الوطن المحبوب

الى هذا الحد من اقتراحي انا حاصل ولا شك على مصادقة واستحسان مواطني اهالي فلسطين. والان اخشى ان ينفروا مني متى ذكرت المال وقلت لهم ان التلميذ يحتاج الى ١٧٠ ليرا فرنساوية سنوياً . ولكن هذا المبلغ نقسمه على عدة جماعات (والحمل اذا نقسم ينشال)

اولاً — يدفع الطالب نفقة سفره

ثانياً — تدفع بلدية الطالب نصف المصروف . وهذا ليس بالمصيبة على بلدية كبلديات رام الله وبيت لحم ويافا والقدس ونابلس وخلافها . فاننا اذا قسمنا الستين ليرا على اهالي رام الله لا يصيب احدهم اكثر من ستة غروش ونصف في السنة وهو ثمن صوص يذبحهُ البخيل رجل لضيف يزوره

ثالثاً — تدفع الحكومة الثلث الثاني . وهو ليس بحمل ثقيل على عاتق الحكومة المحلية وهي تصرف اضعاف اضعافه في امور لا تأتي بالفائدة .

رابعاً — تدفع الحكومة المركزية الثلث الثالث وهو امر لا تندم عليهِ متى علمت ان هولاء الذاهبين سيخرجون رجال عمل وليس كالذين تخرجهم مدارسها او الذين ترسلهم الى اوربا فيتعلمون سطحياً ويكتسبون حب الزهو والفخفخة فقط .

خامساً — يتعهد هذا الكاتب ان يحصل على « تلميذيات » هولاء الشبان من كليات اميركا . « والتلميذية » هي اعانة قدرها سبعة وثلاثين ليرا ونصف قيمة رسم التعليم . وانا اقدم هذه الخدمة لوجه الله ولخدمة الوطن ولا اطلب ادنى مكافئة . ولكن مصروف مخاطبة روساء تلك الكليات لتحصيل الاعانات وهو مصروف جزئي يكون على نفقة الطالبين

فمن هذا يظهر ان مبلغ المائة وثمانين ليرا هي لنفقة التلميذ الخارجية تلزمهُ ليقدر ان يعيش في ذلك الوسط الراقي ويستفيد من نشاطهِ واما رسم التعليم فيكون على نفقة الكليات ومتى رجع هولاء الشبان لا يندم الوطن على ما خسره في سبيلهم فاذا كان يوجد رجال في فلسطين فليتقدموا وليظهروا غيرتهم على البلاد وهمتهم في ترقية شأن هذه الامة . ومتى عرضنا المسألة على عطوفة المتصرف نسعى في تشكيل لجنة تقوم بهذا المشروع وتنفذه قبل نهاية السنة اذا شاء الله وشاء الغيورون . (خليل طوطح م . ع)

— رام الله — رئيس مدرسة الفرندس

تلغرافات

في ١٢ ت ١

اثينا — امر المسيو فنزيلوس العمارة اليونانية ان لا تعارض السفن الناقلة الجنود العثمانية الراجعة الى اوطانها

فينا — امر الجنرال الصربي ايفانوفتش جنوده ان تجتاز الحدود الالبانية وتطارد الالبانيين

فالونا — عينت الحكومة الالبانية الموقتة المحامي آشاكو (الذي كان مستشاراً لسكك حديد الاناضول ونفي من الآستانة لاندماجه في الحركة التي كان يقصد منها استقلال البانيا وقتئذٍ) وزيراً للمالية . وقد تأسس في البانيا بنك للحكومة رأس ماله ١٠ ملايين كرون . نصف مأموريه البان والنصف الاخر ايطاليون ونمساويون

سلانيك — وصلت الى هنا اللجنة المختلطة لتحديد التخوم اليونانية البلغارية ولم يبقَ بين اعضائها خلاف

الآستانة — ستنتهي مسألة كوملجينا على هذه الصفة : تتعهد بلغاريا ان تحافظ على جميع حقوق المسلمين وان تعين معاونين للمتصرفين والقائمين مقامهم من الاسلام . وان تسمح للنساء التركيات اللواتي اعتنقن النصرانية مدة احتلال البلغار ان يرجعن الى دياناتهن

الشركة العثمانية

في ١٠ منهُ

صوفيا — جددت المعاهدة بين تركيا وبلغاريا ابتداء من ٢٩ ايلول

الآستانة — ابتدأ تسريح الجيش وسافرت بعثات جمعية الهلال الاحمر عائدة الى مصر واستقبل السلطان اعضاءها يوم الاربعاء

الآستانة — قرّ قرار مجلس الوكلاء على استئناف مفاوضات الصلح مع سربيا

برلين — هنأ الامبراطور ولهلم يوان شيكاي بانتخابه رئيساً لجمهورية الصين

كورفو — بناءً على برقية واردة من قوله انتخب مندو بودروازو وتيراناوسياك وبكيتي بالاتفاق اسعد باشا حاكماً لالبانيا المستقلة (روتر)

أخبار شتى

— ٠ سُرق لسيدة مصرية تدعى مدام عثمان باشا (كذا) في جنيف من اعمال سويسرا حلى قيمتها ٥٠٠ الف فرنك

— استعرض ملك اسبانيا ورئيس جمهورية فرنسا عمارتيهما في قرطاجنه وارسلا تلغرافاً مشتركاً الى ملك الانكليز يشكرانه على ارساله المدرعة الانكليزية « انفنسيبل »

— تتخبط حكومة الصرب في ازمة مالية وقد كان النقص في وارداتها في الستة الاشهر الاخيرة ٢٥ مليوناً عن مثلها في السنة الماضية وقد اعلمتها الحكومة الفرنساوية انها لا تجد الضمانات التي قدمتها للقرض الذي تطلبه كافية فهي توقف هذا القرض حتى الصلح النهائي في البلقان

— ثار البلغاريون في دمير حصار وكوتشوفا على الحكومة السربية وقتلوا رجال البوليس اللذين عندهم

— رجعت المواصلات على الخط الحديدي بين دده اغاج والآستانة الى ما كانت عليه

— ٠ تشير « الديلي تلغراف » على الحكومة الانكليزية ان تترك واي هاي واي التي كانت اخذتها من الصين وهي مقابل بورارثر وتستعيض عنها « بتشوسان » الواقعة في جنوب شنغاي

— جرت محاكمة الاسرائيلي « بايليس » في كياف لاتهامه بقتل ولد واخذ دمه والهياج سائد في البلدة على ما تقول شركة هافاس وقد عطلت الحكومة عدة جرائد معادية لليهود لانها اهاجت الرأي العام

— ذكر كاتب الداخلي تلغرافاً في الاستانة ان جريدة طنين عاودت الظهور وفي صدرها مقالة تطلب فيها سرعة تنفيذ الاصلاح

مؤامرة في الصين

بعد ان استلم يان سي كاي رئيس الجمهورية الجديد وظيفته اعترفت به بعض الدول الاوربية وهنأته . ثم اصدر امراً بالقبض على ناظر البوليس «شان» فقبضوا عليه وتحروا في بيته فعثروا على عدة قنابل ديناميت . وفي التحقيق اعترف شان ان عصاة الجنوب طغوه ليقتل رئيس الجمهورية الجديد وكان بنيته ان يفعل ذلك في ذلك النهار . وقد وقعت عليه الشبهة لانهُ اجتهد كثيراً ليكون الى جانب الرئيس اثناء الاحتفال

اسعد باشا

نشرنا في غير محل من هذا العدد برقية شركة روتر عن انتخاب القائد اسعد باشا رئيساً للحكومة الالبانية وقد اطلعنا في جريدة الاجبت على جواب برقية كانت ارسلتها جريدة «نيوفري برس» النمساوية الى القائد المذكور تسأله فيها عن برنامجه السياسي فاجابها سكرتيره بما يأتي :

ان بلدية فالونا احتكرت سلك البرق فصار يعسر على الجنرال اسعد باشا طوبطاني (كذا) ان يجيبك وقد كلفني ان اخبرك بان برنامجه يقوم بخمسة امور : اولاً نقل مركز الحكومة الى ديرازو . ثانياً تشكيل وزارة مسئولة . ثالثاً ملاحقة اوربا لتعجل بانتخاب امير للبلاد : رابعاً تكليف حكومة فالونا الموقتة ان تقدم حساباً للامة عما ورد عليها وصرفته من الدراهم . خامساً عدم اعطاء امتيازات مشاريع عمومية للاجانب قبل وصول الامير

«فلسطين» الذي يعجبنا في كل هذا ان القائد المذكور صار يدعى الان الجنرال اسعد طوبطاني باسم عائلته بعد ان كان في خدمة الدولة يدعى اسعد باشا . وكفى !

اخبار الجهات

مصر

كان اللورد كتشنر ارسل اختصاصياً يدعى موسيو ميراي الى باريس ليدرس طريقة مصارف الاوساخ هناك ليطبقها على مدينة القاهرة وقد رجع الاختصاصي المذكور في الاسبوع الماضي وقدم تقريره

(فلسطين) ما كان اغنى العميد الانكليزي عن هذه النفقات فهو لو ارسل معتمده الى حي المنشيه او حي العجمي عندنا لكان اقتصد واستفاد !!

— يوجد في نواحي دمنهور عزبة للخواجا خليل قرداحي وكل فيها رجلاً البانياً يدعى عبد المنصور . فضرب هذا يوماً ما احد الفعلة فاجابه هذا بحجر اصاب رأسه فاطلق الوكيل مسدسه وقتل الرجل فوراً وفرّ واختفى فهاج الاهالي واحتاطوا بمكان اختفائه الى ان جاء العمده واستلمه من يده ليذهب به الى دار الحكومة ولما صار وإياه في الشارع تساقط الرصاص من كل صوب على القاتل فتغلغل بين الجمع وهرب دون ان يصاب ولكن نتيجة اطلاق الرصاص كانت اصابة الاهالي بعضها بعضاً وجرح سبعة منهم فيهم ابن اخ المقتول الذي غدت حياته تحت الخطر

القدس — لمراسلنا

وقفت على رد في جريدة القدس في عددها ٣٦٥ بامضاء (س . ق) على رسالة مني ذكرت فيها عقد اجتماع في بيت الخوري ابرهيم فرح وما كنت انتظر ان يكون هناك من يتعرض للرد عليّ لاني لم اكتب الا الحقيقة الناصعة ولكن لما عرفت صاحب الرد لم استغرب ذلك وحتى لا يبقى مجال للشك فيما ذكره عن ذلك الاجتماع اقول انهُ كان بدعوة خصوصية لكثيرين من ابناء الملة طاف بقائمة اسمائهم الخواجا نقولا عنصره ولعلنا بعد هذا لا نحتاج لاخذ شهادة كل واحد من المدعوين

اما ما ذكرتهُ الجريدة المذكورة من عندياتها تحت عنوان «استبداد مدهش» انكرت فيه وجود وكلاء عن الملة الارثوذكسية فهذا مما لا نجادلها فيه لان الوكلاء المذكورين لم يكونوا يوماً ما وكلاء عن اللائذين بالدير واذا اراد ان يعرف صحة وكالتهم فليراجع المتصرفية وهي ترشده الى الصواب

(فلسطين) وارسل لنا الخواجا الياس دعدس رداً جارح العبارة على الرسالة المذكورة لان الكلام فيها يتعلق به فاكتفينا بالتنويه عنها لئلا نفتح باب الشخصيات بينه وبين مناظره

نبع العروب

بلغ البلدية ان دير الروم مراده استملاك بعض الاراضي حوالى نبع العروب فتوجه اول امس الاثنين صاحب المعزة حسين افندي سليم الحسيني للنبع المذكور فرأى الاراضي المذكورة وفي عزمه ان يشتريها حسب البلدية حتى اذا شرع في جر الماء للقدس تكون تلك الاراضي من املاك البلدية

ايكي اوج كون

راجع وكلاء ملة الروم في القدس عطوفة المتصرف ليأخذوا منهُ جواب استدعاآتهم بطلب فتح المجلس المختلط فافاد ان البطريركية ارسلت له جواباً على تحريراته لها وبما ان الجواب مطول فهو لم يطالعه بعد وبعد مطالعته التي اقتضي ايكي اوج كون يطلعهم على النتيجة

ومنها — لمراسل

توزع امس هنا منشور بامضاء الخواجا سليم القاري فيه نصيحة للملة الارثوذكسية في القدس ظاهرها الدفاع عن حقوقهم وباطنها تنفير الابرشيات من اهالي القدس والقاء الشقاق بينهم واضاعة كل الحقوق . ولا ريب ان للدير يداً في هذا المنشور .

نابلس

اخذنا من ارثوذكس مدينة نابلس كتاباً خصوصياً يقولون لنا فيه ان المضبطه التي قدمها الثلاثة اشخاص الذين حضروا للقدس وطلبوا فيها الغاء المجلس المختلط هي مزورة . وانهم رأوا من الضروري مراجعة متصرف القدس وتكذيب ذوي الغايات فارسلوا البرقية المدرجة فيما يلي . وان لديهم الان مضبطة حقيقية موقعة من عموم اهالي الابرشية وليس من بضعة اشخاص سيقدمونها الى متصرف نابلس ليرسلها بالطريقة القانونية الى متصرفية القدس . ويرجون منا ان نتعقب هذه المضبطة والبرقية ونطلعهم على النتيجة .

اما البرقية المرسلة الى المتصرفية فهي مؤرخة في ٣٠ ايلول ش وهذه صورتها :

لاعتاب متصرفية لواء القدس العلية

ان تشكيل المجلس المختلط للروم الارثوذكس في مدينة القدس كان بمقتضى قرار شورى الدولة ومضبطة مجلس الوكلاء السامي وبما انهُ بمداخلة الرهبان صار تلفيق مضبطة باختام مزوره تتضمن طلب الغاء المجلس المذكور نسترحم اجراء التحقيق على المضبطة المذكورة ومجازاة المفترين . فرمان

عن عموم مسيحيي رفيديا الخوري اشعيا ومختار الملة

عن عموم مسيحيي نابلس الخوري الياس والخوري ميخائيل ومختار الملة

اخبار محلية

قائمقام يافا

ثبت خبر تعيين حضرة الفاضل احمد بك اليوسف قائمقاماً لمدينتنا وهو معروف عند المواطنين محبوب منهم وحادثة تعلقهم به وهياجهم للمدافعة عنهُ يوم كان قائمقاماً على يافا للمرة الاولى وكفّ متصرف القدس اكرم بك يده لم تزل عالقة في الاذهان .

مدعي عمومي الاستئناف

وصل اليوم مع الباخرة الروسية سعادة عبد الله افندي مدعي عمومي الاستئناف الجديد في القدس فنرحب به .

تعيين

سرنا ما بلغنا من ان المتصرفية الجليلة عينت لتحريرات قائمقامية قضاء القدس المشكلة جديداً الشاب الذكي فائز افندي حداد فنهنئهُ .

جسر سلمه

بلغنا ان قد أمضي الاتفاق المتعلق بجسر سلمه بين المتصرفية الجليلة وبين الخواجات فاكنر اخوان المكانيكيين المعروفين وسيباشرون بانشائه في القريب العاجل .

الغاء الورقة الحمراء

الورقة الحمراء يعرفها القراء . وقد كانت وضعتها الحكومة لتصد بواسطتها تيار مهاجرة الاسرائيليين الى هذه البلاد الفلسطينية فكان القادم منهم يسلم باسبورته الاجنبي الى مأمور الاسكلة ويستلم عوضه هذه الورقة على ان يعيدها ويأخذ جوازه يوم تنتهي المدة المسموح له بتقضيتها في فلسطين وهي ٣ اشهر . ولكن هذا التحفظ لم يغن فتيلاً بل كانت الجوازات الاجنبية تردّ لاصحابها بطرق غير مشروعة مما جعلنا مرة نلقب تلك الورقة الحمراء بدرع من يقطين . والان وردت الاوامر بالغائها بتاتاً والسماح للاسرائيليين ان يهاجروا الى فلسطين مهما كان عددهم ويقيموا فيها اي مدة ارادوا .

احتجاج الحاخامباشي

ذكرت الاهرام ان حاخامباشي الاستانة احتج لدى الحكومة على تعيين عضو مسيحي لمحكمة استئناف القدس (قسطنطي افندي سابا عضو محكمة بداية حماه سابقاً) مكان العضو الاسرائيلي (سليم افندي هراري المنقول الى حلب) وطالب حفظ العضوية للاسرائيليين على ما يقضي به قانون المساواة

والذي نعلمهُ نحن هو انهُ لا يوجد في كل عدلية القدس خلاف هذا العضو المسيحي ويقابله عضو آخر في البدايه . وهو امر لا يهمنا لان الفائدة للامة تنتظر من شخصية المأمور لا من دينه ولكن الذي يهمنا هو هذا الاحتجاج من قبل حاخامباشي الاستانة لتعلقه بالقدس فقط . وما بعد الاحتجاج إلا الاخطار والتهديد خصوصاً وقد أُلغيت الورقة الحمراء كما ذكرنا اعلاه !

تكذيب

ورد في عدد ٣٦٥ من جريدة القدس ذكر اسم الخواجا جورج خوري وتعدي الياس دعدس عليه مع ان الحادثة كانت بخلاف ذلك فتكذيباً لما نشره الخواجا س . ق في تلك الاراجيف والاختلاقات ارجو اعلان هذين السطرين عن ابن عمي الغائب عن القدس موقتاً (قسطندي خوري)

انتقل لرحمة الله تعالى مساء امس المرحوم عيسى حنا الحكيم عن ٦٢ عاماً وسيحتفل بجنازته في الساعة التاسعة عربي من هذا النهار تغمده الله برضوانه وعزى عائلته على فقده

اخر ساعة

ستنجه في ١٣ ت ١ — اعلن قلم المطبوعات ان الالبان هاجموا فجأة بقوات كبيرة مقدمة الجبليين قرب كوسنجه ودجاكوفا وان المعارك الدموية هناك لا تزال مستمرة وقد ارسلت النجدات للجبليين من كوسنجه . ويقال ان الجنود الالبانية هي من رجال عيسى بولاتين وبيرام صور ورضا بك التي هزمها الصربيون بالقرب من بريزرند واوخريدا (الشركة العثمانية)

تلغراف خصوصي لجريدة فلسطين

الاستانة في ١ ت ١ :— نظارة العدلية اصدرت الاوامر لمتصرفية القدس بتنفيذ قرار مجلس الوكلاء فيما يتعلق بالمسألة الارثوذكسية . كانت دعوى البطريركية ان اعضاء مجلس المختلط العلمانيين هم الذين لا يرغبون فتح المجلس والمداومة على حضور جلساته (زخريا)

اخذنا مع بريد اليوم رسالة من مكاتبنا في المدينة المنوره اهم ما جاء فيها وصول المحمل المصري اليها في ٣ ذي القعده وايفاد مولاي الحفيظ سكرتيره الخصوصي صديقنا عادل افندي جبر لبيروت لقبض حوالة مالية من مصارفها بقيمة ٢٥ الف ليرا لانه في عزمه السفر من المدينة الى مكة براً وسننشر تفصيل الاحتفال بالمحمل المصري في العدد القادم

في سبيل المهاجرة

لم نسمع ان حكومة مها عظمت قوتها واشتد ساعدها استطاعت ان تقف في سبيل المهاجرة الا اذا كان في امكانها ان تقيم سدوداً من العساكر المنظمة على شاطئ البحر كله وهذا لا تحلم به دولة قط . نحن لسنا في مكان نعدد فيه محاسن المهاجرة ومساوئها اذ ذلك لان البحث في هذا الموضوع يقتضي له مقالة طويلة لا تحتملها الجرائد السيارة ولكن نقتصر في هذه العجالة على ما يجري هناك من اساليب التعذيب والنهب والسلب في تهريب المهاجرين مما لا نظن ان حكومة متمدنة تسمح ان يجري في ربوعها قط

المهاجرة تيار جارف . ثمن العبث ان تقف الحكومة في وجهه وكأني بالناس كلما رأوا من الحكومة تشديداً ومراقبة ازدادوا ميلاً للمهاجرة متمثلين بقول الشاعر: «احب شيء الى الانسان ما منعا».

وما دامت الاموال ترد تباعاً من اميركا وتشاد القصور الفخيمة فتسحر الابصار بجمالها وتسحر القلوب بعظمتها لا نظن ان قوة في الارض تمنع اناساً لا عمل لهم في بلادهم من المهاجرة فتشديد الحكومة اذاً لا ينتج عنه الا الخسارة ووقوع المهاجرين الضعفاء في ايدي سماسرة وبحرية لا يعرفون الله ولا يهابون انسان.

ايتها الحكومة . ان المهاجر ليستدين الاموال بالربا الفاحش لتوصله الى تلك الديار النائية بعيداً من امرأته واولاده ووطنه فتسرب جانب كبير منها لايدي السماسرة ووكلاء البواخر امر لا ترضين انت به لانك تضنين باولادك البسطاء الذين لا حول لهم ولا قوة ان يقعوا فريسة في ايدي الاقوياء . ان هناك نفوساً تتعذب وقلوباً تتوجع وصدوراً تئن عند نزولها البحر وهي ملتحفة الليل كي لا تراها عيون عمالك . فاشفقي على تلك النفوس وسهلي طرق المهاجرة وخلصيها من براثن اسود السماسرة والبحرية فتسطري لك حسنة جديدة يذكرها لك كل من ساقه القدر الى مغادرة هذه الديار

ان التشديد لم يجد في الماضي نفعاً وهو لا يجدي في المستقبل فلم ذلك الحجز والتضييق . الا يكفي المهاجر ما يلاقيه من مضض السلوى وسوء المعيشة وفراق الاهل والاحبة والوطن حتى جاءت البحرية والسماسرة تزيد في مصائبه وآلامه . ان مصائب المهاجر لا كثيرة مما يستطيع ان يحتمل فلا تزيديها واحدة اخرى . نظرة بل ابتسامة من مأموري الحكومة وهو سائر في قاربه تبقي حب الوطن حياً في فؤاده . فاذا ما استقر به المقام في بلاد غربته يظل اميناً لوطنه مخلصاً لدولته (رقيب)

اقوال الصحف

المجمع الانطاكي

(قراراته في البلمند)

اسفرت جلسات المجمع الانطاكي في دير سيدة البلمند عن القرارات الاتية :

١ ان يشتغل السادة كل بمفرده في وضع قانون ترجمة او انشاء للرهبنة المنوي انشاؤها في الكرسي الانطاكي وستطرح هذه القوانين للبحث عند افتتاح المجمع الاتي

٢ ان تبقى الاديرة في يد مستلميها وان لا يباع شيء من اوقافها الا بمعرفة قومسيون الملة او وجهاؤها (حيث لا يوجد مجلس ملي) ومصادقة غبطة البطريرك

٣ انشاء ميتم للذكور في دير القديس يعقوب (دده . الكوره) باسم ميتم الكرسي

٤ وجرت المذاكرة في انشاء مدرسة داخلية في دير سيدة النوربة فتقرر ان يبحث السيد بولس مطران جبيل والبترون مع اهالي حامات وما جاورها في ايجاد مال احتياطي كافٍ لسد عجز واردات المدرسة المطلوب افتتاحها

٥ تقرر تعيين وعاظ متجولين في انحاء الكرسي الانطاكي مركزهم مدينة اللاذقية

٦ تكليف سيادة مطران حوران بوضع قانون لاصول المحاكمات الروحية

ويوم السبت في ٢١ الجاري اختتمت جلسات المجمع على ان يستأنف انعقاده في شهر ايار القادم نهار الثلاثاء الواقع بعد احد السامرية (الحوادث)

هل يتغير الشرقي

من غريب ما قرأته في بعض صحف الثغر ان الشيخ سليم باشا النابلسي اوصى بثلاثة الاف ليرا اعانة للمكتب الطبي فوقفت ازاء هذا الخبر مدهوشاً وسألت نفسي هل يا ترى نحن في بدء عصر جديد وهل تغير الشرقي وسرعان ما زالت دهشتي اذ قرأت في جريدة اخرى تكذيب الخبر

القديم على قدمه ولو كان مضراً (المراقب)

(فلسطين) قد كنا نشرنا نحن ايضاً هذا الخبر نقلاً عن المفيد الاغر ولكن جاءنا فيما بعد تكذيبه من احد افاضل النابلسيين وعلمنا منهُ ان الرجل المذكور فقير معدم وشيخ درويش

الرهبان الوارثون

من اخبار مصر ان المرحوم بنسيون لبني من تجار المانيفاتوره في القاهرة فقد ولداً من اولاده في الرابعة عشرة من عمره منذ ست عشرة سنة ففتش اهله والبوليس عنه كثيراً حينئذ فما وقفوا له على اثر.

وتوفي الوالد منذ سنتين تاركاً ثروة لاولاده تقدر بثمانين الف ليرا انكليزية تحدث في هذه الايام ان راهباً دخل عليهم على غير علم منهم بلحيته وقال لهم انا اخوكم وعرفهم بنفسه ثم طالبهم بحصته من تركة والده

ويقال ان الغلام المذكور ترك بيت ابيه ودخل ديراً وترهب وجاء الان يطالب بميراثه (لسان الحال)

امراض المجاري البوليه

من الضروري لكل شاب أُصيب بالتعقيبه ان يفهم بان هذا الداء يتأصل بجسمه اذا هو لم يعالجه بالطرق الاصوليه حتى لا يأتي يوم تكون عليه حياته عبئاً ثقيلاً وخصوصاً في ايام الكهولة من جراء تأصل هذا الداء فيه . متى عرف ذلك فعلى الشبان الذين يريدون ان يتخلصوا من هذا الداء ان يحضروا لصيدلية الجراحات قباله وصباغه وشركاهم بقرب البلدية للمعالجة عند الدكتور بخار الاختصاصي لهذا المرض فيعالجهم على احدث الطرق